

العاهل يستعرض العلاقات مع أمير ويسكس

■ المنامة - بنا

□ استعرض عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، لدى لقائه في قصر الصافرية مساء أمس الأربعاء (21 ديسمبر/ كانون الأول 2011)، أمير ويسكس إدوارد، ترافقه قرينته الأميرة صوفي كونتسية ويسكس، العلاقات التاريخية بين المملكتين والسبل الكفيلة بدعمها وتنميتها تحقيقاً لمصالح شعبيهما الصديقين.

ورحب جلالة الملك بالأمير إدوارد وبزيارته للبحرين وكلفه بنقل تحياته وتمنياته إلى ملكة المملكة المتحدة وشمال ايرلندا. مؤكداً جلالته حرص البحرين على توثيق هذه العلاقات والارتقاء بها إلى آفاق أكبر للتعاون الثنائي المشترك بين البلدين.

وأشاد جلالة الملك بما وصلت العلاقات الاستراتيجية من تقدم وتنسيق في المجالات كافة وخاصة التجارية والصناعية والاستثمارية، وأعرب جلالته عن تقديره لدور المملكة المتحدة في دعم جهود الأمن والاستقرار والسلام.

كما نوه جلالته بالجهود التي يقوم بها الأمير إدوارد في تعزيز علاقات البلدين الصديقين. ونقل الأمير إدوارد إلى جلالة الملك تحيات ملكة المملكة المتحدة وشمال ايرلندا إليزابيث الثانية، وتمنيات جلالتها لمملكة البحرين استمرار التقدم والنماء. معرباً عن شكره وتقديره لجلالة الملك على حرص جلالته بدعم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

رئيس الوزراء: دعوة خادم الحرمين للاتحاد خطوة تاريخية وميلاد جديد لمجلس التعاون

■ المنامة - بنا

□ أكد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتجاوز مرحلة التعاون إلى الاتحاد في كيان خليجي واحد، هي من أبرز القرارات التي اتخذتها قمم مجلس التعاون منذ قيامه قبل أكثر من ثلاثة عقود.

ووجه سموه تحية إكبار وتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين على هذه الدعوة الشجاعة والرامية إلى لمّ الشمل الخليجي، وتحقيق اردة شعوب المنطقة في اتحاد يجمعهم على

وقال سموه إن دعوة خادم الحرمين الشريفين المباركة هي خطوة تاريخية جسورة تستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة، وتعبر عن قراءة واقعية لما قد يحمله المستقبل من تحديات تستلزم العمل بروح جماعية فاعلة.

ووصف سموه دعوة العاهل السعودي بأنها ميلاد جديد لمجلس التعاون، وأن هذا الاتحاد سوف يكون مظلة شاملة للعمل الخليجي

المشترك في ظل المخاطر والتحديات التي تحيط بالمنطقة. وشدد سموه على أن روح الإقدام التي طرحها الملك عبد الله عبر دعوته الكريمة إلى قيام الاتحاد، تعكس الرؤية الصائبة والحكيمة لخادم الحرمين الشريفين تحقيقا للأهداف التي أنشئ من أجلها المجلس، وبالشكل الذي يخدم دول وشعوب المنطقة.

وأشار سموه إلى أن مبادرة العاهل السعودي جعلت من قمة الرياض قمة تاريخية وبداية موفقة على طريق الخير والازدهار المنطقة

وقال سموه إن هذه المبادرة التي تلاقت عليها إرادة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في قمة الرياض عبرت بصدق عن تطلعات وآمال شعوب المنطقة في تطوير العمل الخليجي المشترك وجعله كياناً واحداً يحقق الأمن والاستقرار لدول المنطقة.

وأضاف سموه: «إننا نتطلع بشغف لرؤية قيام هذا الاتحاد وتحقيق التقارب القوي والمتين بين دول المجلس»، مشيراً إلى أن التحديات العديدة التي فرضتها المتغيرات

العالمية مثلت الركيزة التي انطلقت منها دعوة خادم الحرمين الشريفين، باتجاه تحقيق التكامل بين دول المجلس في جميع ميادين

ورأى سموه أن الاتحاد سيعطي قوة دافعة نحو استثمار أفضل لكل الإمكانات المتاحة من أجل تحقيق المزيد من المكتسبات على كل الأصعدة وتوفير الأمن والأمان والاستقرار لشعوب المنطقة.

وقال سموه إن ما تمر به المنطقة من ظروف وتحديات يتطلب إستراتيجية متكاملة الأبعاد ومتعددة المحاور، للوصول إلى تكتل خليجي أكثر قدرة على التعامل مع التحديات المستقبلية، وأن هذا الاتحاد سوف يلعب هذه الدور بإذن الله بكل كفاءة واقتدار.

ودعا سموه إلى العمل بعزم والوفاء بكل الالتزامات لتوفير كل مقومات النجاح من أجل قيام هذا الاتحاد ليكون سخيا في معطياته ومردوداته السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتحقيق المصالح الجماعية لدول المجلس عبر تخطيط زمني طويل.

رئيس الوزراء يؤكد عمق العلاقات الثنائية التي تربط البحرين والمملكة المتحدة

□ استقبل رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، بقصر القضيبية صباح أمس الأربعاء (21 ديسمبر/ كانون الأول 2011) أمير ويسكس بالمملكة المتحدة صاحب السمو الملكي الأمير إدوارد وقرينته كونتيسة ويسكس، الأميرة صوفي.

وخلال اللقاء رحب سموه بالضيف وأكد عمق العلاقات الثنائية التاريخية التي تربط بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة وبما يشهده التعاون الثنائي من دفع وتعزيز بينهما في شتى المجالات، ما يعكس رغبة البلدين الأكيدة على تطوير العلاقات والتعاون بينهما.

واستعرض سمو رئيس الوزراء والأمير إدوارد مسار العلاقات

بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة كما تم أيضاً تناول المواضيع ذات الاهتمام المشترك، ونوه سمو رئيس الوزراء بحرص مملكة البحرين على دعم وتعزيز أوجه التعاون بين البلدين بما ينسجم وطبيعة العلاقات التي تربط بينهما، وأكد سموه الأهمية التي يشكلها الأمن والاستقرار باعتباره اليوم احتياجاً عالمياً لتشق التنمية طريقها نحو المزيد من التطور، منوهاً سموه بالدور البريطاني البارز في تكريس دعائم الأمن والاستقرار العالمي.

ومن جهته عبر المسئول البريطاني عن تقدير بلاده للخطوات المتميزة التي تقودها حكومة مملكة البحرين برئاسة سمو رئيس الوزراء في مجال التطوير والتنمية وبما تحظى به العلاقات البحرينية البريطانية من اهتمام ورعاية من حكومتي البلدين.



